

هذه سورة العباد قد نزلت بالحقّ من لدى الله العليّ العظيم و أنّه لتنزّل من لدن عليم حكيم

بسم الله الأبدع الأبدع

شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له عابدون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له ساجدون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له قانتون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له خاضعون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له خاشعون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له حامدون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له راعون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له عاملون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ منه سائلون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ به ناطقون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ له ناظرون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ به رافعون شهد الله أنّه لا اله الا هو و انا كلّ به لمنقلبون

ان يا مهدي فاشهد كما شهد الله لنفسه قبل خلق السموات و الارضين بأنّه لا اله الا هو و انّ هذا الغلام عبده و بهائه و أنّه لنبأ الذي قد كان في ازل الآزال في الواح العزّ العظيم و ما عرفه احد الا نفسه المهيمم العزيز القدير و لن يعرفه الا من شاء ربّه و هذا من امر الذي اخبرناك به من قبل ان انت من العارفين فاسمع نصحي ثمّ ما ينطق به لسان الله في هذا الزمّن البديع اياك ان لا يصدك شيء و لا يمنعك امر فاسع في نفسك ثمّ اجهد في ذاتك لتكوننّ من الصالحين في هذا الأمر الذي به يفرح اهل ملاّ العرفان ثمّ يجزع اهل سرادق الايقان ثمّ ينصعق ارواح المقرّبين و يندكّ جبل المستكبرين طهر عيناك عن كلّ ما سواه ثمّ دع كلّ ما في ايداك ثمّ قدّس نفسك عن كلّ من في الارضين و السموات لتستطيع ان تستقيم على امر الذي تزلّ عليه اقدام المخلصين ثمّ انقطع عن نفسك و عن ما سواك ثمّ عن نفوس المشركين فانظر بطرف البدء فيما نظرت الى آدم الأولى ثمّ من بعده الى ان يصل الأمر الى عليّ قبل نبيل قل تالله كلّهم قد جاؤوا عن مشرق الأمر بكتاب و صحيفة و لوح عظيم و اوتوا كلّ واحد منهم على ما قدر لهم و هذا من فضلنا عليهم ان انتم من العارفين و كلّهم بلّغوا رسالات ربهم و بشروا الناس برضوان الله المهيمم العزيز القدير و اخرجوا الناس من الظلمات الى النور و بشروهم بلقاء الله كما انتم قرأتم في صحف الأولين حتّى اذا بلغ الأمر الى وجهه العزيز المقدّس المتعالى المنير اذا احتجب نفسه فى الف حجاب لثلاً يعرفه من احد بعد الذي كان ينزل عليه الآيات من كلّ الجهات و ما احصاها احد الا الله ربّك و ربّ العالمين فلما تمّ ميقات السّتر اذا اظهرنا عن خلف الف حجاب من النور نوراً من انوار وجه الغلام اقلّ من سمّ الابرّة اذا انصعقت اهل ملاّ العالمين ثمّ سجدت وجوه المقرّبين و ظهر بشأن ما ظهر مثله فى الابداع بحيث قام بنفسه بين السموات و الارضين و ما تداهن بأحد فى امر ربّه و نادى العباد بأعلى نداءه و ما خاف من احد كما انتم كنتم من الناظرين و ابتلى بين العباد بحيث اجتمعوا عليه طغاة الأرض و انتم من الشاهدين و ما استنصر من احد الا بالله العزيز المقنّدر العليم و أنّه نصره بالحقّ و انزل عليه سكينه من عنده و ايده بجنود الغيب حين الذي اخرجه عن مدينة الأمر بسلطان مبين و ظهر امره و علا برهانه و تمّت حجّته و كملت كلمته الى ان اشتهر امر الله بين الخلايق اجمعين الى ان قطعنا الأسباب و دخلنا الميادين كما انتم سمعتم من المهاجرين و فى كلّ تلك الأماكن و الأيام ما سترنا الأمر و ما احتجبناه بل اظهرناه كطلوع الفجر عن افق صبح منير الى ان وصلنا الى البحر الذي ذكر اسمه فى الألواح ان انتم من الشاهدين و ركبنا السفينة باسمنا ثمّ اجريناه على البحر باسمى العزيز المقنّدر الجميل و حفظناه بقدره من عندنا و حفظنا الذين ركبوا عليها الى ان وصلوا الى ساحله فى مدينة التّى اشتهر اسمها بينكم ان انتم من العالمين و كنّا فيها اربعة اشهر متواليات بما رقم فى الواح عزّ حفيظ و فى تلك الشهور ما راودنا احد من الذينهم كانوا فيها لا من اعلامهم و لا من اسفلهم و كان الله على ذلك شهيد و عليم و ما ذهبنا الى احد و ما توجّهنا الى نفس اظهاراً لسلطنة الله و امره و ابلاغاً لقدرة الله و

هيمنته الى ان تمت ميقات الوقوف و خرجنا عنها و قطعنا السبيل الى ان دخلنا في هذا السجن البعيد و نشكر الله في كل ذلك بما ايدنا على امره و جعلنا من عباده المقرين الذين لا يخافون من احد و لا ينظرون الا بنظرة الله المهيمن العزيز القدير كذلك نزلنا الامر اليك لتكون من العالمين و الحمد لله رب العالمين اذا اتممنا القول ولو ما اتممنا الامر به لتذكر عباد الله المخلصين الذينهم سكنوا في ارضك هناك و كانوا مستبشراً بأرياح القدس التي تفوح من جهة الله بارئهم و هذا من فضله عليهم و على العالمين قل انه يعلم سرركم و نجواكم و ما تستدف به في قلوبكم حماسة الحب و كذلك كنا من العالمين لن يعزب عن علمنا من شيء و لا يفوت عن قبضتنا من شيء و كل في قبضة الامر ان انتم من العارفين و بيدنا ملكوت كل شيء نرفع من نشاء من عندنا و نذكر عبادنا المريرين الذينهم شربوا من كأس عناية الله و رزقوا ما لا رزق به احد من الخلايق اجمعين قل تالله قد فزتم بكأس ما لا فاز بها احد من قبل فسوف تعرفون ان تكونن من الصابرين قل تالله قد حملتم ما لا حملة احد من الممكنات و ما سبقتكم في ذلك نفس من الموجودات و لو يحمل على السموات لتنفطر و لو على الأرض لتنشق في الحين كذلك نذكركم بالحق لتعرفوا مقدار الذينهم آمنوا بالله و عرفوا ما لا عرفه احد من قبلهم ليفرحوا في انفسهم و يكونن من الفرحين قل تالله من شرب من هذا الكأس لن يظماً ابداً و يجعله الله غالباً على من في السموات و الأرضين ان يكون مستقيماً في حب مولاة و لن يضطرب من خطرات الشياطين و الذينهم عرفوا نفسنا هذا من فضلى عليهم و على عبادنا المخلصين لأننا اخرجناهم عن خلف الحجابات و اشهدناهم ما لا شهدت عيون المقدسين و كل ذلك من فضلى عليهم و رحمتى على عبادنا المقرين و انت ذكر احبنا الله الذينهم كانوا في ارضك و لا تكن من الصابرين

ذكر اسم الأول فيها الذي جعله الله زين المقرين و لقد ارسلنا اليه كتاباً من قبل و فيه ما يغنيه عن العالمين فوالله لو يعرف حرفاً منه لينقطع عن كل شيء حتى عن نفسه و هذا ما نشهد عليه حينئذ بلسانى العليم الحكيم
ثم من بعده ذكر المجيد بذكرنا و بشره بروح الله المقدس العزيز العليم و لقد ارسلنا اليه ما يطهره عن معاشره المشركين قل ان يا عبد فاستقم على حب الله لأنك اطلعت بما لا اطلع به احد ان انت من المتفكرين تفكر في غيبي لعل تطلع بما اراد الله لك و تكون من المتفرسين و بذلك اتممنا النعمة عليك و ارسلنا الروح من لدنا بلسان من عندنا عليك و على المؤمنين

ثم ذكر اسمنا الرحيم و بشره بما اذكره الله في ليل التي فيه ينطق الوراق على افنان سدره البقاء و يغن ديك العرش على افنان سدره عظيم قل ان يا عبد انا اردناك من قبل و اذكركناك في الواح قدس عظيم ان استقم في يوم الذي فيه تعمي الأبصار و يكلكل كل اللسان و تضطرب افئدة المغلين قل تالله حينئذ تظلم الشمس بانوارها و يخسف القمر بأزهارها و تسقط النجوم على ارض جرز لن تجد فيها من ثمار و لا كلاً و لا ماء معين و يضح في قبائل الأرض و يندك كل جبل شامخ رفيع الا من اغمض عيناه عن البشر و ينظر بالمنظر الأكبر في هذا الجمال المشرق العزيز المنير ان يا عبد لا تخف من احد ثم اخلع بخلع الله المهيمن العزيز القدير و كن صائحاً بين السموات و الأرض و مبشراً باسم الله العزيز الكريم و ان يعترض عليك كل ذى وجود و ذى روح و ذى شعور و ذى اشارة و ذى حدود عظيم لا تخف عن احد منهم و توكل على الله ربك ثم اعتصم بهذا الحبل المقدس المنير المتين و كذلك انزلنا اليك الآيات من هذا السماء الذي ظهر على هيكل الغلام و اذا تنظر اليه في سررك تجده على هيئة عرش عظيم

ثم ذكر الرضا من بعده و الذينهم في بيته الذينهم استجاروا في جوار الله المهيمن العزيز القدير اولئك هم الذين استظلوا في ظل عنايته و اسكنهم الله في بحبوحة قربه ان يعرفوا قدر ما انعمهم الله بفضله و يكونن من الشاكرين و يجهدوا في انفسهم بأن لا يحبطن اعمالهم و كذلك يذكرهم لسان الله ليثبت رحمته على العالمين و لن ينكروا نعمة التي نزلت عليهم من سماء

قدس منيع و يجدوا انفسهم ثبّاء على الأمر و قدسآء عن كلّ من فى السّموات و الأرضين و أنّك انت يا مهدي فارفق به ثمّ اخفض جناحك للذّينهم آمنوا بالله و آياته لأنّنا عظّمنا خلقك فى ملاّ الفردوس و خلقناك على احسن التّقويم
ثمّ ذكّر الذّان سافرا الى الله بارئهما و هاجرا اليه و كانا من المهاجرين و حضرا بين يدي الله و سمعا نعمات القدس
عن هذا الحنجر المقدّس العزيز المليح ثمّ بشّرهما بعناية من عندنا و رحمة من لدنا و أنّ رحمتنا سبقت العالمين
ثمّ ذكّر العبد قبل الرّسول بما اذكره الله حينئذ بربوات قدسه و اذكره فى هذا اللّوح العظيم قل ان يا رسول ارسلنا اليك
رائحة هذا القميص لتقرّ به عيناك و عيون الذّينهم سكنوا فى اقطار المشرق و المغرب و كانوا من عبادنا الموحّدين ليحرّكهم
ارياح الله و ينقطعهم عن كلّ شىء الاّ عن هذا القميص المرسل المنير قل تالّله انّ الانقطاع محبوب الاّ عن جمالى المشرق
المقدّس المنير و كلّ السّؤال حرام الاّ عن نفسى المقدّس العليم الحكيم و كلّ الصّمت محبوب الاّ عن ذكرى المتعالى
المتباهى العزيز المنيع

ثمّ ذكّر عبدى الذى آمن بالله ثمّ سأل عن الله ربّه من نبى العظيم قل تالّله هذا لنباّ الذى كان عظيماً فى على العماء ثمّ
كبيراً فى ملاّ البقاء و تقشعرّ عنه جلود المشركين ان يا عبد اذاً كشفنا لك الأمر فيما سألت من قبل لتطّلع بما اراد و هذا اصل
ما اراد الله لك ان تكون من المریدين ايّاكم ان لا تختلفوا فى هذا النّبياّ و لا تضطربوا عن الذّينهم كفروا و اشركوا و كانوا من
المعرضين قل يا قوم تالّله هذا نباّ الله فيكم و ظهوره بينكم و سلطانه بين السّموات و الأرضين ايّاكم ان لا تختلفوا فيه بعد الذى
حبس لكم فى هذا السّجن الذى لن يصل اليه ارجل القاصدين الاّ من شاء الله ربك المنان المقتدر العليم الخبير و أنّك انت يا
عبدالله فاشكر الله بما اخرجك عن بلدك و جعلك من المطهّرين فسوف تسمع نداء السّامرى بينهم و تجدهم فى شرك عظيم
فسوف يستدلّون بما استدّلوا به اولو الفرقان ثمّ من قبلهم اولو الزّبور و التّورىة و الانجيل كفاهم الذّلة بأنّهم آمنوا بعلّى من قبل بما
نزل عليه من آيات الله المهيمن العزيز القدير فلما نزلت اختها و ظهر جماله بالحقّ اعرضوا عنه و كانوا من المعرضين قل اذاً لا
تلعنوا غيركم بل فالعنوا انفسكم و لا تعترضوا بنفس فاعترضوا على ذواتكم فهذا ينبغى لكم يا ملاّ المشركين ان كنتم آمنتم بآيات
الله تالّله هذه آياته و حرفاً منها يكفى العالمين و ان تريدوا جماله فهذا ظهر بشانّ ما ظهر شبهه فى الابداع ان انتم من
المنصفين و ان تريدوا ان تمرّوا على صراطه فهذا صراطه فى السّموات و الأرض مرّوا عليها يا ملاّ العارفين ولكنّ الذّين منهم
استقاموا على امر مولاهم و عرفوا بارئهم اولئك بهم يرفع الغمام و يمطر السّحاب و يستضىء اهل ملاّ القدس و يحكى كلّ شىء
عن هذا المقام المتعظّم المتعزّز المتعالى الباذخ المنيع

ثمّ ذكّر من بعده الأسد قل ان يا اسد كن اسد الله فى ارضه و هذا خلع قد اعطيناك بفضل من عندنا و انا المعطى
الكريم رغماً لأنف الذّينهم كفروا بآيات الله و جادلوا بها ثمّ اعرضوا عنها و كانوا من الصّاغرين ان يا هذا الاسم قد وهبناك هذا
الاسم ان تمرّ عن ملكوت الأسماء و تنقطع عن كلّ من فى الأرض و السّماء و تأتى الله بقلب سليم ايّاك ان لا تضيع ما اراد
الله لك و لا تخمد عن نار حبّك ثمّ اشتعل بنفسك على الذّينهم كفروا و اشركوا و كن رحمة للمحبّين و كن سيف الله
لأعدائه و نعمته لأحبائه ثمّ احفظ نفسك عن مجالسة المعرضين و تجنّب عنهم و لا تخف من احد و كن فى حصن حفيظ
ان يا مهدي قد ذكرنا هؤلاء كما ذكر اسمائهم فى لوحك ليحيط رحمة الله عليهم و تمرّ عليهم هذه المرسلات
اللّطيف المحبوب المنير قل تالّله لو يهبّ على الممكنات ما يفوح من هذا الرّضوان ليجعلهم حيّاً باقياً فى ملكوت العالمين
كذلك منّا عليك و عليهم رحمة من عندنا عليهم و على المخلصين ثمّ اعلم بأنّ حضر بين يدينا لوحاً و فيه نادى احد من
المحبّين ربّه المنان المقتدر العزيز الجميل قل انا سمعنا ندائك و اجبتناك بهذه الكلمات المقدّس المحبوب لتشكر الله فى
نفسك ثمّ فى لسانك و تكون من الذّينهم بآيات الله لا يستهزئون ان استقم يا عبد فى حبّك مولاك و لا تضطرب اذا اتاك امر
محتوم و لا تخف من احد فتوجّه بوجه ربك و توكلّ على نفسنا المهيمن القيوم و قل

سبحانك اللهم يا الهى طهر عيني ثم اذنى ثم لسانى ثم روحى ثم قلبى ثم نفسى ثم جسمى ثم جسدى عن التوجه الى غيرك ثم اشربنى عن كأس عزك المختوم

قل تالله قد ظهر عين الكافور فى هذا الظهور و انفجر التسليم فى هذا السلسيل الذى كان على هيئة الغلام لمشهود ان يا عبد فادخل يدك فيه و لا تردّها الى نفسك خالياً ولو تقطع بسيف الذينهم كانوا بايات الله هم معرضون فاستعن فى كل امر باسمى العزيز المقتدر المحبوب ثم اشرب منه فى سرك ثم ابدل على الذين تجد فى قلوبهم نفحات الروح و كانوا من الذينهم بايات الله هم مهتدون و كذلك اذكرناك فى اللوح و صرفنا لك الآيات لتوقن فى نفسك باننا نعطي كل شىء ما يغنيه عن الذينهم كفروا و اشركوا و كانوا برئهم ان يشركون

ثم ذكر الاحباب فى ارضك الذين ما ذكر اسمائهم فى اللوح ليشرروا كلهم بشارات الله المهيمن الفيوم و يفرحوا فى انفسهم و تجذبهم نعمات القدس و تقربهم الى مقام قدس محمود و وص الذينهم آمنوا بالله و آياته بأن لا يتجاوزوا عمّا امروا به و لا يكونن من الذينهم كانوا ان يعتدون و يا قوم ان اتبعوا ملّة الله و سننه و ذروا ما بين ايديكم و خذوا ما امرناكم به و لا تكونن من الذينهم اذا يؤمرون بأمر لا يعملون فاجتنبوا عن كبائر الاثم و هى الاعراض عن بدايع كلماتى قل ان كلمات الله لهى العليا ان انتم تشعرون ثم اصلحوا ذات بينكم بحيث لن يهب منكم الا روايح الله و لن يشهد فى وجوهكم الا نضرة الفردوس و تكونن من الذينهم فى كل امر يفرحون و اذا يمسنهم الذلّة و البأساء و الضراء فى كل ما كان من البلايا او يكون هم يصبرون فى سبيل بارئهم و يتوكلون على الله ثم الى مرضاته هم متوجهون و لا يصدّهم استكبار الذينهم استكبروا و لا اعراض الذينهم اعرضوا و لا مجادلة الذينهم جادلوا بعد الذى بلغت الحجّة الى اقصى الغاية و تمت نعمة الله عليهم و على الذينهم موقنون بما ينزل عليهم من آيات الله و لا يحزنهم غلّ الذينهم كفروا بها بعدما استيقنتها انفسهم و كذلك كانوا ان يفعلون بذلك امرناهم من قبل و نامرهم حينئذ بالفضل ليكونن من الذينهم كانوا بأمر الله هم عاملون